الأمناء

www.alomanaa.net

الأحد 14 يناير 2024م - الموافق 2 رجب 1445 هـ - العدد 1599

امسح الكود بجوالك وتابعنا على موقعنا الاليكتروني

ذكرى العهد.. دم الجنوبي على الجنوبي حرام

م. منى خالد*

في الذكرى الثامنة والثلاثين لأحداث 13 يناير 1986م المأساوية ليس المهم تكرار ذلك الماضي الأليم، أو نبش القبور، بل الوقوف أمام مثل تلك الأحداث، للاستفادة والعظة من دروسها التاريخية البليغة وعدم تكرارها في المستقبل.

حول الجنوبيون هذه الذكرى المأساوية إلى انتصار شعبي في عام 2006م يوم تم إعلان التصالح والتسامح في جمعية ردفان.

انتفض الجنوب كله عن بكرة أبيه يهتفون بالثورة التحررية السلمية الجنوبية ليعلنها أمام شعوب العالم بأننا نحن شعب نتصالح ونتسامح مع بعضنا لأجل استعادة وطننا، دسنا على جراح الماضي وآلامه، فلا وطن يأتي بأحقاد ماض بغيض، مما جعل البعض من ذوي العقليات المتخلفة وأصحاب المصالح وأصحاب القلوب المريضة التي تتغذى بطعم المناطقية والعنصرية بأن يخاف أن تنتهي كل خططهم في النيل من الجنوبيين واستغلال هذه الذكرى لتوسع الشرخ في النسيج الجنوبي وضرب القضية الجنوبية في مقتل.

هذا ما جعل كل الجنوب اليوم صفا واحدا يواجه هذه الأصوات النشاز حتى وإن تباينت الرؤى بين المكونات والشخصيات السياسية الجنوبية، إلا أنهم يجتمعون حول قضية نبذ العنف ومحاربة المناطقية والتمسك بالعهد التي قطعوه على أنفسهم يوم إعلان الذكرى الأولى للتصالح والتسامح الجنوبي في 2006م وهو دم الجنوبي على الجنوبي حرام.

وها نحن اليوم نحتفي بالذكرى الـ 18 بإعلان التصالح والتسامح الجنوبي متمسكين بالعهد الذي قطعناه على أنفسنا ونعمل جاهدين على تجسيد روح مبدأ التصالح و التسامح قولاً وفعلاً، ونبارك لشعبنا الجنوبي العظيم من المهرة شرقاً حتى بوابة باب المندب غرباً بحلول ذكرى هذه المناسبة العظيمة.

*رئيس دائرة المشاريع لاتحاد العام لنساء الجنوب.

الجنوب أرضنا والاستقلال هدفنا

المرحلة التي يمر بها الجنوب هي مرحلة مصيرية؛ ولهذا يجب الاصطفاف وتعزيز التلاحم الوطني الجنوبي، ونبذ الفرقة والوقوف في وجه مثيري الفتن والنعرات.

وأي عملية سياسية لن يُكتب لها النجاح ما لم تكن قضية شعب الجنوب في طليعة القضايا، وفي إطارها التفاوضي الخاص المتفق عليه، فقضية شعب الجنوب محمية بإرادة الشعب الجنوبي وبسواعد أبطال القوات المسلحة الجنوبية.

من ذاكرة الجنوب

صورة من ذاكرة الجنوب لمصنع "الشبوك" بمدينة خورمكسر عدن، حيث كان العمل مكفولا للنساء في كل مجالات الحياة المدنية والعسكرية في عهد جمهورية اليمن الديمقراطية.

اكتشاف قبر أثري بعدن

صورة لقبر حميري (من الداخل) تم اكتشافه بعدن والذي يعود تاريخه للقرن الأول قبل الميلاد.

ويوجد ذلك القبر الأثري بوادي العيدروس بمديرية صيرة / كريتر بعدن، وتم توثيق ذلك الاكتشاف من قبل مدير مركز تراث عدن الأخ وديع أمان.

من الذاكرة العدنية

صورة قديمة ونادرة لمارتن جريفيث في ساحل البريقة (كود النمر) في خمسينيات القرن الماضي.

المقال الاخير

الحملة المسعورة والشاذة على دولة الإمارات

عبد الله عوض عبد الله باحاج

عزيزي المطلع على كل الأحداث والمستجدات السياسية والمنعطفات الأكثر قراءةً ومشاهدةً على واقعنا الجنوبي، فهناك عاصرنا جملةً من التحديات التي لا يمكن لنا وصفها بأي شكل من الأشكال، ولكن من الممكن أن نطلق عليها تحديات احتلال العصر ومنضوياته المرافقة له، ومنذ أن اجتاح نظام العربية اليمنية الجنوب أواخر القرن الماضي حينها سمي هذا الاجتياح من قبل نظام صنعاء بالشرعية الدستورية متنكرًا ومتنصلا لكل الاتفاقات البينية بينه وبين القادة الجنوبية، ناهيك عن القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة والتي نصت بوجوبها لا وحدة بفرض القوة العسكرية على الطرف الآخر، وهذا ما يعني أن الاجتياح والقرارات الصادرة عن مجلس الأمن والأمم المتحدة أنهى شرعية وقانونية الوحدة، وأن الوضع القائم حاليا احتلال بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

ومنذ ذلك الوقت والتاريخ والعام عندما اجتاحت قوى الهضبة الزيدية للجنوب بقوة السلاح لن يتم سلام ولا تطبيع للحياة المدنية وإحلال الاستقرار والتعايش والدمج الاجتماعي، ولا تعزيز ثقة الفرد بالفرد، ولا شراكة في لعب دور المؤسسات والمرافق العامة للدولة، ولا تقاسم في المناصب والتقنيات القيادية للدولة بالتوازي والتساوي، وحتى على أن الوظيفة العامة بالنسبة للإنسان الجنوبي تعطي له يستبقها شرط القبول به المتمثل بالولاء والانتماء لأي حزب من أحزاب الطغاة والمظالم والاستبداد وكآبتها المشؤومة، وهذا ما جعل إنساننا في الجنوب يرفضها ويقاومها وينفيها ولا يعترف بوجودها، وظل قراره عاقد العقل والروح والجسد والمتضمن في مناهضة احتلال تلك القوى للهضبة الزيدية وانتهاج سبيل التضحية لإجلاء طاغوت الظلم والاستبداد والحرمان والإقصائية والاستبعاد والاستقواء وحكم الدكتاتورية البغيض حتى تتجلى غمامة السحابة وانقشاعها عن أجوائنا وتشرق الشمس في سمائنا الصافية لتهدينا ما كنا نتأمله ونتطلع إليه.

وحين شب احتدام التوترات والغليان السياسي وحسم شعبنا الجنوبي بقراره واختار كما اختاره وعلى نهجه امتثل للقدر خيره وشره، واتكل وولى أمره لله، ثم انتهج معركة الشرف والكفاح والتضحية، الأمر الذي دفع بنظام تلك القوى المعادية من الهضبة الزيدية للجمهورية العربية اليمنية أن تنزع السلاح من جنودنا البواسل ذات الانتماء والهوية القومية الجامعة لشعبنا الجنوبي، ولتهديهم سلاح العصا، وحتى أن البعض منهم عاري الذراعين، وفي المقابل هناك جنود الاحتلال اليمني نراهم مدججين بالسلاح، فيضربون ثوارنا صوبا ليردوهم ما بين قتيل وجريح، وهذا ما جعل تلك القوى الباغية تثار بالضجيج لتقود حملة إعلامية شعواء هيستيرية الناتج عن حقدها المكلوم بالتعاسة والإحباط والتأزيم واليأس الذي وصل بها على ما هو عليه الحال اليوم لأسباب تجلت بالنظر والعين المجردة تتمثل بتسليح أفراد قواتنا المسلحة الجنوبية بأضخم السلاح والعتاد وفوق ذلك ينصب إعلام العدو ويدعي الاحتلال الإماراتي للجنوب وهذا ما يجعلني أن أدفع بهذا السؤال لتلك الأفواه النتنة كريهة الريحة والصيت والسمعة، فعن أي احتلال تتحدثون عنه أيها البائقون المبقبقون، هل هو الاحتلال من بناء وأسس جيش جنوبي ودربه على أحدث التقنيات العسكرية الحديثة ومد له السلاح والمد اللوجستي النوعي ثم عاد المسرحون والمشردون الجنوبيون مواقعهم في مؤسساتهم الحكومية المختلفة أم أن الاحتلال من نزع السلاح من جنودنا ونخبتنا العسكرية الجنوبية ليتم تسليحهم بالعصا والحجارة وإن أمكن ذلك لربما في بعض الأحيان تجدهم مجردين من كل شيء ويأتي المتفيدون والمتمصلحون الصاغرون أمام الكبار ويتحدث إليك ويقول لك: "الاحتلال الإماراتي للجنوب".